

**قرار (Decision) المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) رقم 142 م ت/ 5،5،1 بتاريخ 22 تشرين الأول/أكتوبر 1993.**  
**دعوة إسرائيل إلى إصلاح الأضرار التي أصابت الآثار الإسلامية بسبب حفر النفق تحت الحرم الشريف\***

- إن المجلس التنفيذي،
1. إذ يذكر باتفاقية وبروتوكول لاهاي لسنة 1954 بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة وقوع نزاع مسلح، وبالأحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949 وبروتوكولاتها الإضافية، وبالاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (1972)، وبإدراج مدينة القدس القديمة في قائمة التراث العالمي،
  2. وقد أحاط علماً بتقرير المدير العام عن هذه المسألة (142 م ت/14)،
  3. يلاحظ بارتياح أن المدير العام لم يتلق شكوى خاصة خلال السنة الماضية، وأن أعمال التنظيم الحضري التي نفذت في المدينة القديمة أدت إلى تحسين الظروف الحياتية للسكان؛
  4. ويلاحظ ما يلي:  
(أ) أنه لم يتم حتى الآن إصلاح الأضرار التي أصابت المدرسة العثمانية نتيجة لحفر النفق على طول الجدار الغربي للحرم الشريف؛  
(ب) وأن بعض أعمال الحفائر تحدث اضطراباً في أحد المداخل الرئيسية للحرم الشريف، لا سيما عند باب السلسلة؛  
(ج) وأنه تجرى حالياً أشغال كبرى لترميم الجانب الداخلي والسقوف في قبة الصخرة، هذا المبنى الأثري الذي يعد من أعظم روائع الفن الإسلامي؛  
(د) وأن الأشغال المنفذة وتلك التي يزعم تنفيذها عما قريب في كنيسة القيامة لا تتفق مطلقاً مع المبادئ والمعايير المتعارف عليها في مجال ترميم وصون المعالم التاريخية وأنها تعرض الخصائص التاريخية والأثرية والجمالية والثقافية لهذا الصرح ذي الأهمية الفريدة لخطر حقيقي؛
  5. ويدعو سلطات الأوقاف في القدس إلى مواصلة الأعمال في قبة الصخرة مع إيلاء عناية خاصة لهذه الأعمال التي تتطلب تقنيات معقدة ودقيقة وإمكانات مالية كبيرة؛
  6. ويدعو السلطات الدينية المسؤولة عن كنيسة القيامة إلى التوقف أو التخلي عن الأعمال التي تعرض قيمتها الثقافية الأساسية للخطر، وإلى ابتكار أساليب عمل جديدة تكفل احترام دورها كمكان للعبادة كما تكفل احترام القيم التي تتمثل في هذا الصرح؛
  7. ويدعو السلطات الإسرائيلية إلى إصلاح الأضرار التي أصابت الآثار الإسلامية بسبب حفر النفق، وكذلك إلى إعادة الساحة الواقعة أمام باب السلسلة إلى حالتها السابقة؛
  8. ويشدد على الأهمية التاريخية للاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني الذي وقع في واشنطن في 13 سبتمبر/أيلول 1993 بشأن "إعلان المبادئ بشأن الترتيبات المؤقتة للحكم الذاتي" ولجدول

\* المصدر: منى نصولي، جمع وتصنيف، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي-الإسرائيلي. المجلد الخامس: 1992-1998، ط 1 (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2001)، 498-499.

- الأعمال الإسرائيلية . الأردني الموقع في واشنطن في 15 أيلول/سبتمبر 1993، اللذين يعتبران فاتحة لعهد جديد من السلام والاستقرار؛
9. ويعرب عن أمله في ألا يتخذ أو يقبل أي عمل من شأنه أن يغير الطابع الثقافي والتاريخي والروحي للقدس أو يخل بتوازن الموقع، وذلك ريثما تنتهي المفاوضات بشأن القدس، المنصوص عليها في المادة الخامسة من إعلان المبادئ، وفي جدول الأعمال الإسرائيلي . الأردني؛
10. ويشكر المدير العام على ما يبذله من جهود من أجل ضمان تطبيق قرارات اليونسكو؛
11. ويشكر رؤساء الدول والحكومات والأشخاص والمؤسسات الذين يسهمون في تمويل عمليات صون الممتلكات الثقافية في القدس؛
12. ويدعو المدير العام إلى القيام بما يلي:
- (أ) مواصلة جهوده الرامية إلى تطبيق قرارات اليونسكو بشأن القدس؛
- (ب) التحلي، خلال الفترة الانتقالية المذكورة في إعلان المبادئ المشار إليه أعلاه، بقدر عالٍ من اليقظة في إنجاز مهمة صون التراث الثقافي والتاريخي والروحي للقدس؛
- (ج) دراسة مشروع لحصر الممتلكات الثقافية في مدينة القدس القديمة عن طريق الاستعانة، على أساس الجمع بين التخصصات، بأخصائيين بارزين في المجالات المعنية، وعرض تقريرهم في هذا الشأن على المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والأربعين بعد المئة؛
13. ويوصي المؤتمر العام باعتماد هذا القرار ضمن قرارات دورته السابعة والعشرين، وبإدراج هذه المسألة في جدول أعمال دورته الثامنة والعشرين؛
14. ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الخامسة والأربعين بعد المئة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>